

الوعي الإعلامي للطلبة في تجاوز الأعمال الإرهابية

د. حاتم علو الطائي

مدير مركز البحوث والدراسات التربوية / وزارة التربية

ملخص البحث

يأتي البحث لإبراز الوعي الإعلامي للطلبة وخاصة طلبة المرحلة الإعدادية عن طريق متابعتهم للوسائل الإعلامية لتكوين قاعدة ثقافية وتربوية وسياسية وبناء قناعة وتصورات تجعل منهم شريحة واعية تحافظ على المجتمع بعد أن واجه كثيراً من آثار الأعمال الإرهابية.

ولمعرفة مدى اطلاع الطلبة على الصحف اليومية الورقية منها والالكترونية، ومدى ثقتهم بها عند تغطيتها، أو نقل أخبار الأعمال الإرهابية، ونوعية الموضوعات الصحفية التي يطلعون عليها.

The Media Awareness for Students to Exceed the Terrorist Acts

Dr. Hatim Allow Altaai

Expert/Ministry of Education

Abstract

The research aims at showing the media awareness for Students, especially for the students of the preparatory schools through their following the mass media in forming the cultural, educational and political database. It also aims at building a content and prospectives that make them a wide awake stratum that safeguard the society which has faced huge effects of terrorist actions.

Furthermore, it aims at knowing to what extent that students have been acquainted with the printed and electronic newspapers. Finally, it aims at knowing to what extent that they are content with the mass media in covering and broadcasting the news about the terrorist actions and other journalism subjects.

الاطار المنهجي

مشكلة البحث

تُعد خطوة اختيار مشكلة البحث في البحث العلمي من الخطوات البحثية الرئيسية من مراحل البحث وأكثرها صعوبة وغالباً ما يجد الباحث نفسه أمام مشكلات ينبغي دراستها (١).

إن ما يواجه المجتمع العراقي من الأعمال الإرهابية بأشكالها المتعددة وبروز حالات القتل والتهجير على أساس طائفي مبرمج بأشكال غير مألوفة على أبناء مجتمعنا العراقي أدى إلى اتساع رقعة الفقر والحرمان والخوف والتي أثرت خاصة على الأطفال والشباب ما أدى إلى ترك الدراسة وازدياد أعداد المتسربين من المدارس والذين أضيفت أعدادهم لأعداد من لا يجيد القراءة والكتابة أصلاً حتى نجد أن آثار الأعمال الإرهابية قد انعكست على مختلف وجوه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية حتى لا نكاد نجد مؤسسة من مؤسسات المجتمع إلا ونالها بشكل من الأشكال ولعل المؤسسة التربوية واحدة من هذه المؤسسات التي أثرت عليها الأعمال الإرهابية إذ برزت في أهم عنصر من عناصرها الفاعلة إلا وهو الطالب إذ جعلت منه يتيماً أو مشرداً أو متسرباً من الدراسة وأضحى يعد من أطفال الشوارع.

وتكمن مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي : هل يساعد اطلاع طلبة الدراسة الإعدادية على الصحف اليومية في بناء وعيهم الإعلامي وتجاوز الأعمال الإرهابية ؟ فضلاً عن حفاظهم على الاستمرار بالدوام المدرسي الذي يعد رداً علمياً وعملياً على ما تسعى اليه المنظمات الارهابية في أهدافها وخططها الدنيئة.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث عبر ابراز الوعي الاعلامي للطلبة وخاصة طلبة المرحلة الإعدادية لما يمثلونه من أعداد كبيرة ممن تجاوزوا الدراسة المتوسطة وهم في مرحلة التهيؤ للدراسة الجامعية ويكونون مدركين عقلياً كونهم في سن الشباب مرحلة البناء العقلي والبدني والفكري وتكوين التصورات والآراء من خلال رفع وعيهم الاعلامي ومتابعتهم لوسائل الاعلام المختلفة المقروءة منها والمسموعة بأنماطها الورقية أو الالكترونية وخاصة بعد تعدد وسائل الاتصالات المختلفة وتوافرها لديهم، كما يتطرق البحث إلى مدى محافظة الطلبة على الاستمرار بالدوام المدرسي وإدراكهم لأهميته على الرغم من آثار الأعمال الإرهابية التي تلقى بظلالها على العملية التربوية.

أهداف البحث

يهدف البحث التعرف على الوعي الإعلامي للطلبة في تجاوز الأعمال الإرهابية، ويحاول الإجابة عن التساؤلات الآتية :

1. هل تطلع على الصحف اليومية ؟
2. أيهما أكثر اطلاعاً على الصحف اليومية الورقية أو الألكترونية ؟
3. هل تقرأ الصحف يومياً؟
4. أي من الصحف اليومية تطلع عليها يومياً؟
5. هل عندك الثقة بالوسائل الإعلامية عند تغطيتها للأعمال الإرهابية ؟
6. هل تثق بما يُنشر في وسائل الإعلام المتعددة عن تعطيل الدوام الرسمي؟
7. هل تؤثر بعض الإجراءات الأمنية في منطقتك على مواظبة الدوام ؟
8. أتؤثر بعض الأعمال الإرهابية في منطقتك على التزامك بالدوام ؟
9. أيهما أكثر مصداقية في ما ينشر بوسائل الإعلام الرسمية أو في مواقع التواصل الاجتماعي؟
10. أي نوع من الأخبار المنشورة في الصحف اليومية تنال اهتمامك ؟

مجالات البحث

أ - المجال الجغرافي

يتمثل بمدارس الدراسة الإعدادية في المديريتين العامتين للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الأولى والكرخ الأولى.

ب - المجال السكاني

يتمثل بعدد طلبة مدارس الدراسة الإعدادية في المديريتين العامتين للتربية في الرصافة الأولى والكرخ الأولى بكلتا الجنسين (ذكور - إناث) ولجميع الصفوف الدراسية بفرعها (العلمي - الأدبي) والجدول (1) يوضح ذلك .

ج - المجال الزمني

يتمثل بمدة (٣) أشهر أعدت فيها الاستبانة ووزعت على طلبة المدارس بدءاً من منتصف تشرين الأول ٢٠١٥ إلى منتصف كانون الثاني ٢٠١٦ ، وهو الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

جدول (١) يبين حجم مجتمع البحث حسب الصفوف الدراسية والجنس

المجموع الكلي	المجموع		طلبة الصف السادس		طلبة الصف الخامس		طلبة الصف الرابع		المديرية العامة
36388	36388		13798		10567		12023		رصافة 1
	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	
	18535	18853	7027	1771	5571	4996	5937	6086	
26015	26015		10779		7808		7428		الكرخ 1
	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	
	12698	14317	4906	5873	3768	4040	4024	4404	
62403	المجموع								

تحديد المصطلحات

١. الوعي

أ. الوعي لغوياً

(الوعي) كلمة تدل على ضمّ شيء وفي قواميس اللغة العربية وَعَيْتَ العلم اعياه وعياً، وعى الشيء وفلان اوعى من فلان أي احفظ وافهم.

وفي لسان العرب لابن منظور [وعى] الوَعَى حفظ القلب الشيء، والحديث يعيه وعياً وأوعاه: حفظه وفهمه وقبله فهو واعٍ^(١).

ب. الوعي اصطلاحاً

وهو مفهوم يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية ويمثل المحصول الفكري الذي ينضوي عليه عقل الإنسان فضلاً عن وجهات النظر المختلفة التي يحتوي عليها العقل والتي تتعلق بالمفاهيم المختلفة التي تتمحور حول القضايا الحياتية والمعيشية. وعرفه إبراهيم مذكور بأنه (اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك نفسه والبيئة بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد)^(٣).

وفي علم الاجتماع يعرف الوعي الاجتماعي بأنه ((إدراك المرء قيمة المجتمع الذي يعيش فيه، ويسعى لترقيته بما أعطي من المؤهلات، وبه يعرف الفرد قيمة نفسه، وقيمة غيره))^(٤).

٢- الوعي الإعلامي

لم يجد الباحث أي تعريف للـ(الوعي الإعلامي) في الدراسات والبحوث سابقاً لذا عرفه الباحث تعريفاً إجرائياً بأنه ((مدى إدراك الفرد للأوضاع التي تدور حوله والمحيط الذي يدركه، وبناء رأي عقلائي متزن وتحليل واضح يتوافق والمتغيرات وفق تصور علمي يتناسب وإمكانياته وتصوراتهِ التي تخدم المجتمع)).

٣- الارهاب

أ - الارهاب لغةً

جاء تعريف الارهاب من (رَهَبَ) - يرهَبُ رُهْباً (بالضم) و(رهباً) بالتحريك - أي خاف . و(ارهبه) و(استرهبه) و(ترهبه) أي توعدده وتخوفه ويشار إلى (الإرهاب) تعبير عن الخوف المشوب وهو استخدام يختلف عن (الارهاب) بمعنى الخوف والفرع^(٥).

ب - الارهاب اصطلاحاً

عرف قاموس الأكاديمية الفرنسية كلمة (رهبة) (Terreur) بـ(رعب وخوف شديد واضطراب عنيف تحدثه في النفوس صور شر حاضر أو خطر قريب)^(٦).

وعرفه حسين عبد الحميد رشوان بأنه (محاولة الأفراد أو الجماعات فرض رأي أو فكرة أو حزب من أجل الانتباه لأهداف هو فرض التنازلات لأغراضه من خلال الاستعمال المنظم للعنف)^(٧).

والتعريف الإجرائي للإرهاب هو الاستخدام غير المشروع للعنف أو التهديد بكل أنواعه وأساليبه المباشرة وغير المباشرة من أجل تحقيق مصالح غير مشروعة للفرد أو للجماعة .

الإطار النظري

أولاً: الاعلام

مفهومه

إنَّ مفهوم الاعلام هو نقل المعلومات والثقافات الفكرية والسلوكية بطريقة معينة، من خلال أدوات ووسائل الاعلام والنشر، الظاهرة والمعنوية ذات الشخصية الحقيقية أو الاعتيادية، بقصد التأثير سواء كان التعبير لعقليات الجماهير أو لغرائزها^(٨).

ويشير مصطلح الاعلام (Information media) إلى تقنيات الاتصال الكبرى والنشاطات الاجتماعية الأساسية التي جعلت من هذه التقنيات وسائلها الرئيسية التي تمكنها من أن تصل بأهدافها إلى الجمهور^(٩).

والاعلام لغةً ... هو كلمة مشتقة من (اعلم) فنقول اعلم فلاناً الخبر واعلمه به أي أخبره به، والاعلام والأخبار أو الاطلاع عليه، يقال أعلمه بالخبر أي اطلعه عليه.

والاعلام في اللغة العربية يعبر عن نشر المعلومات بعد جمعها وانتقائها، ويطلق أحياناً على (الاعلام) تسمية (الاستعلامات) لاهتمامه بنشر الأخبار وتوضيحها وتفسيرها^(١٠).

أما الاعلام اصطلاحاً فهو اطلاع الجمهور وايصال المعلومات اليهم عن طريق وسائل متخصصة، تنقل كل ما يتصل بهم من أخبار ومعلومات تهمهم، وذلك بهدف توعية الناس وتعريفهم وخدمتهم بأمر الحياة.

ويعرف الاعلام بأنه (تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة أو الاخبار الصحيحة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، أو مشكلة من المشكلات بحيث يعد هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير، واتجاهاتهم وميولهم^(١١)).

ويعتمد الاعلام على الاقناع باستعمال المعلومات والحقائق والاحصائيات، كونه هو في المقام الأول يعد عملية اقناعية^(١٢).

٢ - وظائف الاعلام

للإعلام وظائف رئيسة هي: ^(١٣)

أ - الوظيفة الاخبارية

قيام وسائل الاعلام بنقل الأحداث والقضايا المهمة ومتابعة تطوراتها وانعكاساتها على المجتمع، وتلبية حاجة الانسان ومعرفة الحوادث الجارية من حوله.

ب - وظيفة التوجيه وتكوين الاتجاهات

وهي وظيفة توجيه المجتمع لممارسة واجباته ومهامه بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك كلما كانت المادة الاعلامية ملائمة لمصالح الجماهير لغة ومحتوى ازداد تأثيرها مباشرة وتلتقي مع وظيفة الوسائل الاعلامية هذه، وظيفة المؤسسة التربوية (المدرسة)

في مهمة التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات للطلبة من خلال تأثرهم بالوسائل الاعلامية وتلاقيها مع الوظيفة الاعلامية للوسائل والتقنيات التربوية.

ج - وظيفة التوعية والثقافة

وهي وظيفة تقوم بها الوسائل الاعلامية بأشكالها المتعددة بما يتلاءم وأعمار الطلبة وتتوافق مع ادراكهم وعقليتهم وتناسب مع المهام والواجبات التي يمكن القيام بها كونهم يشكلون نسبة كبيرة من المجتمع، فالطالب يتأثر ويؤثر بمحيطه المجتمعي بتأثره بقراءة صحيفة يومية تعلق على جدار المدرسة أو ببرنامج اذاعي او لقاء اعلامي يبث بإحدى الوسائل الاعلامية وبها سيحمل الطالب المعلومة المنشورة في هذه الصحيفة إلى أسرته وزملائه والمواطنين، وبهذا سيكون الطالب عنصراً فاعلاً من خلال الوسائل الاعلامية^(١٤).

د - وظيفة الترفيه والتسلية

وهي وظيفة ملء أوقات الفراغ عند الجمهور بما يضيف عليهم الترفيه والتسلية من خلال الفقرات والبرامج واللقاءات والتحقيقات المتنوعة في الوسائل الاعلامية المتعددة، وهي مهمة ضرورية لراحة الجمهور وجذبهم وإشاعة البهجة بنفوسهم وبذات الوقت تساهم في تعزيز وبناء اتجاهات الأفراد أو تغييرها وهذا يتطلب اعداد برامج واتباع أساليب مناسبة من قبل وسائل الاعلام^(١٥).

هـ - وظيفة الاعلان والدعاية

وهي وظيفة تجسد بحالات التنوع التي استعمالها الوسائل الاعلامية بالترويج للصناعات والاكتشافات وغيرها عبر منافذها وأشكالها وأساليبها المتنوعة.

ففي الوظائف الإعلامية هذه تتقارب وتتشابه بالوظيفة الأساسية (للمدرس) في مؤسسة التربية (المدرسة) عندما تساهم الوسائل الإعلامية عبر برامجها التربوية والثقافية والعلمية وحتى الاخلاقية والتثقيفية فهي تلتقي بوظيفة التثقيف والتربية وتعزيز التوعية لدى الطلبة وتلازمه ليس بمرحلة دراسية محددة بل هي تتنوع واجباتها ومهامها مع أعمار الطلبة ومرحلتهم الدراسية إذ أن مهام توعية وتثقيف الطلبة كونهم جزءاً من المجتمع واجباً أساساً من واجبات وسائل الاعلام^(١٦).

ثانياً: التربية

تهتم التربية في اعداد الفرد ومساعدته بغية تكييفه مع البيئة، لذا فالتربية هي مؤسسة اجتماعية تضطلع بمسؤولية اعادة انتاج ثقافة المجتمع وعلاقاته الاجتماعية، فضلاً عن أنها (التربية) (نشاط انساني واسع المجال يحدث في المجتمع، فهي أداة المجتمع في تنشئة

صغاره ونقل ثقافته اليهم لتخليد وإدامة عاداته وقيمه ومؤسساته من جيل إلى جيل))^(١٧).

والتربية لغوياً، هي [ربياً] ربا الشيء يربو - ربوا وربا، زاد ونما - وأربيته، نميته. ربّيته تربية وتربيته أي غذوّته^(١٨)، وهي كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وجسمه وخلقه، وهي تعني غرس المعلومات والمهارات المعرفية من خلال المؤسسات كالمدارس.

أما التربية اصطلاحاً، هي ((تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ عن طريق التدريب والتثقيف))^(١٩). كون التربية هي عملية هادفة لها أغراضها وأهدافها وغاياتها.

والتربية في أبسط معانيها هي ((عملية التوافق أو التكيف وهي عبارة عن تفاعل الفرد وبيئته الاجتماعية بغرض تحقيق التكيف والتوافق بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة لدرجة التطور المادي والروحي فيها))^(٢٠).

وتعني التربية ((تغذية الجسم وتربيته بما يحتاج اليه من مأكّل ومشرب ليشب قوياً معافى قادراً على مواجهة تكاليف الحياة ومشتقاتها، فتغذية الإنسان والوصول إلى حد الكمال هو معنى التربية، ويقصد بهذا المفهوم ما يغذي في الإنسان جسماً وعقلاً وروحاً واحساساً ووجداناً وعاطفةً))^(٢١).

ثالثاً: العلاقة بين الإعلام والتربية

العلاقة بين التربية والوعي الثقافي والإعلام بوسائله المتعددة، المقروءة والمسموعة، في عملية التنمية الثقافية والإعلامية من جانب وفي عملية التربية والتعليم تعد من المصادر الرئيسية لتشكيل الفكر والوعي والسلوك على الطالب، وتتداخل وظائف وسائل الإعلام داخل مؤسسات المجتمع المختلفة وفي مقدمتها المؤسسة التعليمية والتربوية ولاسيما أن الوسائل والتقنيات التعليمية هي بذاتها تعد وسائل إعلامية تربوية تؤدي وتقوم بذات المهام والوظائف والواجبات التي تقوم لها الوسائل الإعلامية في المجتمع.

فالتربية تعني بتعليم الفرد وتنمية قدراته وتأهيله وبناء القيم السلوكية له خلال مراحل حياته ومنها المرحلة الدراسية التي تمثل أكبر مرحلة زمنية من حياة الفرد، أما الاعلام، بوسائله المتعددة والمتنوعة والتي تتناسب مع المراحل العمرية للفرد من الطفولة لحين تخرجه وانهاؤه لدراسته في المؤسسات التربوية فهي تقوم بدورها الفاعل في تشكيل شخصية الفرد وبناء قدراته وسلوكه منذ المراحل الأولى لحياته فهي أصبحت تشكل المؤثر الأول والأقوى عند الفرد.

رابعاً: الوظائف التربوية لوسائل الاعلام

إنّ لوسائل الاعلام المتعددة امكانات هائلة في تحقيق عدة وظائف تربوية في المجتمع ، والتي يمكن أن تنهض بها الوسائل الإعلامية هي:

١. المساهمة وبشكل فاعل في تحقيق حضور تربوي مؤثر في الوعي الثقافي والحضاري لدى أفراد المجتمع من خلال نشر الأهداف التربوية.
٢. خلق ثقافة تربوية عامة بين أفراد المجتمع وتعزيز الثقة بينهما للعمل وفق الأطر والتوجهات المحددة والتي تتوافق مع القيم الأخلاقية السائدة ما يساعد على خلق بيئة تربوية صالحة يؤمن ويعمل بها الجميع^(٢٢).
٣. قيام وسائل الاعلام بنقل ونشر وتعزيز المعلومات والمعارف وتشجيع النمو اللغوي والفكري والقيمي للأفراد في الأسرة والمؤسسة التربوية والمجتمع عامة وتساعد في تعريف النشء على العادات والتقاليد والأعراف المجتمعية وأهميتها في المجتمع^(٢٣).
٤. غرس وتكوين معايير اجتماعية وقيم ثقافية وأخلاقية وتربوية وبناء اتجاهات فردية جديدة.
٥. اعداد وتقديم برامج تأخذ بنظر الاعتبار الترفيه والتسلية لتعزيز اتجاه فلسفة تربوية ثقافية مرسومة للمجتمع^(٢٤).
٦. تنمية الحس والتذوق الجمالي عند الأفراد وخاصة الشباب من خلال عرض أعمال ونتاجات المشاهير.

الإطار الميداني للبحث

أولاً: الإجراءات المنهجية للبحث

١- منهجية البحث

تعد دراستنا هذه دراسية مسحية، والدراسات المسحية هي (الدراسة التي ترمي إلى جمع معلومات وبيانات لعدد كبير من الناس، لغرض تشخيص أو كشف واقع معين أو جانب من ذلك الواقع، على أن يتم جمع تلك البيانات من منطقة جغرافية محددة، وهذا النوع من الدراسات قد يكون تقويمياً أو لغرض المقارنة العلمية لظاهرة مع أخرى أو بين عنصرين في ظاهرة معينة)^(٢٥).

وتندرج دراستنا ضمن هذا السياق والذي يستوجب اختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد، على وفق متغيرات (الجنس، الصف الدراسي، الفرع الدراسي) تناسب حجمها والأعداد الكلية للطلبة لتضمن اغراض البحث والتي تهدف معرفة مدى الوعي الاعلامي للطلبة في تجاوز الأعمال الإرهابية.

٢- مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بمجموع اعداد طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد، والمكونة من (٦) مديريات عامة، (٣) منها في جانب الرصافة و(٣) أخرى في جانب الكرخ ويبلغ مجموع طلبتها (٢١٣٠٣٦) طالباً وطالبة منهم (١١٠٩٣٢) طالباً وطالبة في جانب الرصافة و (١٠٢١٠٤) طالباً وطالبة في جانب الكرخ^(٢٦). والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) أعداد طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد حسب المديرية العامة للتربية

المجموع	طلبة الصف السادس	طلبة الصف الخامس	طلبة الصف الرابع	المديرية العامة
٣٦٣٨٨	١٣٧٩٨	١٠٥٦٧	١٢٠٢٣	رصافة ١
٥٣٤٤٠	٢٠٠٣٩	١٥٠٧٥	١٨٣٢٦	رصافة ٢
٢١١٠٤	٧٠٧٠	٦٣٥٩	٧٦٧٥	رصافة ٣
١١٠٩٣٢	مجموع الرصافة			
٢٦٠١٥	١٠٧٧٩	٧٨٠٨	٧٤٢٨	كرخ ١
٤٧٥٤٦	١٨٤٧٦	١٣٧١٨	١٥٣٥٢	كرخ ٢
٢٨٥٤٣	١٠٨٦١	٨١٧٩	٩٥٠٣	كرخ ٣
١٠٢١٠٤	مجموع الكرخ			
٢١٣٠٣٦	٨١٠٢٣	٦١٧٠٦	٧٠٣٠٧	المجموع

وتم اختيار طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية في مدارس المديريتين العامتين للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الأولى والبالغ مجموع طلبتها (٣٦٣٨٨) طالباً وطالبة، والكرخ الأولى والبالغ مجموع طلبتها (٢٦٠١٥) طالباً وطالبة ويكون مجموعهما (٢٦٤٠٣) طالباً وطالبة ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) حجم مجتمع البحث حسب الصفوف الدراسية

المجموع	طلبة الصف السادس	طلبة الصف الخامس	طلبة الصف الرابع	المديرية العامة
٣٦٣٨٨	١٣٧٩٨	١٠٥٦٧	١٢٠٢٣	الرصافة ١
٢٦٠١٥	١٠٧٧٩	٧٨٠٨	٨٤٢٨	الكرخ ١
٦٢٤٠٣	٢٥٥٧٧	١٨٣٧٥	٢٠٤٥١	مجموع مجتمع البحث

وقد اختيرت هاتان المديرتان العامتان من بين المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد كونهما أقدم المديريات العامة للتربية في بغداد أولاً فضلاً عن أنهما تضمان شرائح اجتماعية متعددة وفيهما واقع اقتصادي متنوع وتشمل كل واحدة منهما مساحة جغرافية واسعة من جانبي بغداد (الرصافة والكرخ) ويشكل مجموع طلبتهما نسبة (٣٠٪) من مجموع طلبة المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد .

٣ - عينة البحث

تكون عينة البحث متناسبة مع حجم المجتمع لكي تكون ممثلة تمثيلاً طبيعياً لذلك المجتمع، وهناك أسلوبان لاختيار عينة البحث: أسلوب العينة الاحتمالية، وأسلوب العينة غير الاحتمالية، والعينة الاحتمالية (هي التي يتم اختيارها وفقاً لقواعد حسابية بحيث تكون فرصة كل وحدة في مجتمع الدراسة للظهور ضمن العينة معروفة ومحددة) (٢٧) .

وفي بحثنا هذا اختيرت عينة عشوائية طبقية تتكون من (٤٠٠) طالب وطالبة تمثل وتناسب مع أعداد الطلبة في الصف الدراسي من المرحلة الإعدادية في كلا المديريتين العامتين في بغداد - الرصافة الأولى والكرخ الأولى وفق المعادلة الحسابية الآتية :

$$L \quad D \quad L \quad D$$

$$- = - \text{ أي أن } L \quad D = L \quad \times \quad -$$

$$N \quad D \quad N$$

$$\text{حيث أن } L \quad D = \text{حجم العينة من كل طبقة}$$

$$L \quad D = \text{حجم الطبقة في المجتمع}$$

$$L = \text{حجم العينة الكلية}$$

$$L = \text{مجموع مجتمع البحث}$$

٤ - عينة البحث الميدانية

يتطلب بحثنا تحديد العينة العشوائية الطبقية والتي يتم اختيارها كما يأتي :

أ - تحديد متغير أو عدة متغيرات لتقسيم المجتمع إلى طبقات لها علاقة بموضوع الدراسة .

ب- يتطلب الحصول على قائمة بجميع عناصر تلك الطبقة، وإذا لم تتوفر فبأعدادها^(٢٨).

ولتحديد عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة تم الأخذ بنظر الاعتبار الصف الدراسي في المرحلة الإعدادية فضلاً عن متغير الجنس (طالب - طالبة) والاختصاص الدراسي (علمي - أدبي) ووفق القاعدة الإحصائية وأعداد الطلبة في كل مديرية عامة للتربية توزعت عينة البحث بواقع (٢٣٢) طالباً وطالبة في الرصافة الأولى و(١٦٨) طالباً وطالبة في الكرخ الأولى وزعت وكما يوضح الجدول (٤) ذلك على الصفوف الدراسية الثلاثة مراعين متغيري الجنس والاختصاص الدراسي .

جدول (٤) حجم عينة البحث حسب الصف الدراسي والجنس والفرع الدراسي

المجموع الكلي	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع	
	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع	
	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات
٢٣٢	٢٠	١٨	١٨	١٦	٢٣	٢١	٢٦	٥٤
	٣٨	٣٦	٣١	٣٤	٤٤	٤٤	٤٦	١١٤
١٦٨	١٥	١٢	١٤	١٠	١٦	١٢	٢١	٣٣
	٢٧	٢٥	٢٥	٢٤	٣٧	٣٠	٤٦	٧٩
	٣٥	٣٠	٣٠	٢٦	٤٧	٤١	٥٦	١٠٦
	٦٥	٦١	٥٦	٥٨	٨٦	٧٤	١١٢	١٩٣
٤٠٠	١٢٦		١١٤		١٦٠		٤٠٠	

٥ - أداة جمع البيانات

اعتمد الباحث الاستبانة المعدة كأداة لجمع البيانات والمعلومات عن المبحوثين كونها الأداة الأنسب لتحقيق أهداف البحث بالإجابة عن تساؤلاتها، ويرى الباحث أن نوع الأسئلة في الاستبانة أعطت للمبحوث حرية في اختيار الإجابة التي يراها مناسبة لتصوراته ومعبرة عن رأيه الشخصي في مطالعته لنوع الصحيفة اليومية ومدى مصداقيتها في التعامل مع الأعمال الإرهابية وتجاوز آثارها بقناعة من خلال التزامه بالذوام الرسمي اليومي في المدرسة وتكشف عن الوعي الإعلامي لدى الطلبة وعدم تأثرهم بما ينشر أو يذاع في الوسائل الإعلامية المتعددة .

ثانياً: تحليل بيانات البحث

بلغت اسئلة الاستبانة التي وزعت على طلبة المدارس الإعدادية في المديريتين العامتين للتربية في الرصافة الأولى والكرخ الأولى على (١٠) تساؤلات وكانت الإجابة عن كل واحد منها وتحليلها كما يأتي :

س١: هل تطلع على الصحف اليومية ؟

وعن مدى اطلاع الطلبة على الصحف اليومية وحسب متغير (الجنس)، اتضح أن عدد تكرارات المبحوثين في عينة البحث لعموم الطلبة في مجتمع البحث (طلبة بغداد) ممن يطلعون على الصحف اليومية (٢٩٩) طالباً وطالبة وبنسبة (٧٤,٧٥٪) وممن لا يطلعون على الصحف اليومية بـ(١٠١) طالباً وطالبة متوزعين بالتساوي بين المديريتين العامتين للرصافة الأولى والكرخ الأولى، والجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥) مدى اطلاع عينة البحث على الصحف اليومية

العمامة	ذكور (طالب)		إناث (طالبة)		مج	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	كلا	تكرار	كلا	تكرار	كلا	تكرار
الرصافة ١	٩٧	٨٢٪	٢١	١٨٪	١١٨	١٠٠٪
الكرخ الأولى	٨٥	٧٤٪	٢٩	٢٦٪	١١٤	١٠٠٪
المجموع	١٨٢	٧٧,٥٪	٥٠	٥٠٪	٢٣٢	١٠٠٪

س ٣: هل اقرأ الصحف يومياً ؟

اتضح من إجابات الطلبة المبحوثين من عينة البحث أن أكثر المبحوثين قد أجابوا عن تساؤل (أكثر من ذلك) من بين التساؤلات الأخرى، وبلغ عدد التكرارات (١٢٩) مبحوثاً ونسبة (٣٢,٢٥)٪.

يتضح للباحث قلة اقتناء الطلبة على الصحف وضعف رغبتهم بمتابعتها يومياً وهذا يعود لطبيعة دوام الطلبة بمدارسهم والذي يبدأ منذ الساعات الأولى من الصباح وعدم توفرها داخل المدرسة فضلاً عن عدم وجود المكان المخصص للاطلاع عليها إلا بعد عودتهم لدورهم، وقلة المكتبات التي تباع الصحف على الرغم من أن أسعار الصحف يشكل عبئاً مالياً للطالب لذا نجد أن الطلبة يميلون على الصحف الإلكترونية مقارنة بالصحف الورقية، والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) اقتناء عينة البحث على الصحف اليومية حسب متغير الجنس

المجموع العام	المجموع		الكرخ الأولى		الرصافة الأولى		مدة صدور الصحف	
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
٪٧,٧٥	٣١	١٣	١٨	٦	٧	٧	١١	كل يوم
٪١٦,٥	٦٦	٢٦	٤٠	١١	١٨	١٥	٢٢	كل ثلاثة أيام
٪٢٤,٥	٩٨	٤٨	٥٠	٢٠	٢٠	٢٨	٣٠	كل اسبوع
٪٣٢,٢٥	١٢٩	٦٧	٦٢	٢٦	٢٨	٤١	٣٤	أكثر من ذلك
٪١٩	٧٦	٣٩	٣٧	١٦	١٦	٢٣	٢١	لا اطلع
٪١٠٠	٤٠٠	١٩٣	٢٠٧	٧٩	٨٩	١١٤	١١٨	المجموع

س ٤: أي من الصحف اليومية تطلع عليها يومياً؟

تبين أن أغلب الطلبة يطلعون على صحيفة (الصباح) وجاءت بتكرار (٩٤) طالباً وطالبة وبنسبة ٢٩٪ وجاءت اعداد تكرارات الطلبة (ذكور - اناث) (طالب - طالبة) متقاربة جداً في كلا المديريتين العامتين للتربية في الرصافة الأولى والكرخ الأولى، وتأتي صحيفة (الزمان) بالمرتبة الثانية تليها صحيفة (طريق الشعب) بالمرتبة الثالثة والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨) اطلاع عينة الطلبة في البحث على الصحف اليومية

المجموع العام	المجموع		الذكور		الإناث		الذكور		الإناث		الذكور		الإناث		الصحيفة
	إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث		
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
	29%	94	30%	46	28%	48	30%	19	37%	20	30%	27	29%	28	الصباح
	25%	80	26%	39	24.5%	41	28%	17	25%	18	24%	22	24%	23	الزمان
	13.5%	45	14%	22	13.5%	23	14%	9	14%	10	14%	13	13%	13	المشرق
	16.5%	54	17%	26	17%	28	19%	12	18%	13	15%	14	16%	15	طريق الشعب
	9%	29	7.5%	12	9.5%	17	6%	4	9%	7	9%	8	10%	10	المستور
	7%	22	5.5%	9	7.5%	13	3%	2	7%	5	8%	7	8%	8	صحف أخرى

س: هل عندك الثقة بالوسائل الإعلامية عند تغطيتها للأعمال الإرهابية؟

اتضح أن عدد الطلبة الذين اجابوا ب(نعم) بلغ عددهم (٣٣٨) طالباً وطالبة وبنسبة (٨٤٪) وهي نسبة متفاوتة بين اجابة (الذكور - الطلاب) و (الإناث - الطالبات) في عموم عينة البحث. في حين بلغ عدد الطلبة الذين لا يمنحون الثقة للوسائل الإعلامية واجابوا ب(كلا) بلغ عددهم (٦٢) طالباً وطالبة وبنسبة (١٦٪).

وهذا يؤشر للباحث أن مستوى اطلاع ومتابعة الطلبة على الوسائل الإعلامية عند تغطيتها للأعمال الارهابية بمستوى جيد جداً ويتناسب مع المستوى الثقافي والوعي الإعلامي لهم ولاسيما وهم يشكلون فئة عمرية مهمة وواسعة في المجتمع والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) مدى ثقة الطلبة من عينة البحث بتغطية الوسائل الإعلامية

المجموع	ذكور (طالب)				إناث (طالبة)				المجموع			
	نعم		كلا		نعم		كلا		نعم		كلا	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الرصافة ^١	١٠٠	%٨٤,٥	١٨	%١٥,٥	٩٨	%٨٦	١٦	%١٤	١٩٨	%٨٥	٣٤	%١٥
الكرخ ^١	٧٧	%٨٦,٥	١٢	%١٣,٥	٦٣	%٧٩,٥	١٦	%٢٠,٢٥	١٤٠	%٨٣	٢٨	%١٧
المجموع	١٧٧	%٨٥,٥	٣٠	%١٤,٥	١٦١	%٨٢,٧	٣٢	%١٧	٣٣٨	%٨٤	٦٢	%١٦

س٦: هل تثق بما ينشر في وسائل الاعلام المتعددة عن تعطيل الدوام الرسمي؟

وعن ثقة الطلبة ببث وسائل الاعلام المتعددة أخبار عن تعطيل الدوام الرسمي فقد عبر (٣٤٣) طالباً وطالبة وبنسبة (٨٦,٥%) من عينة البحث عن ثقتهم بوسائل الإعلام وذلك بإجابتهم بـ(نعم)، وعبر (٥٧) طالباً وطالبة وبنسبة (١٣,٥%) عن عدم ثقتهم بالوسائل الإعلامية وذلك بإجابتهم بـ(كلا).

وتأتي هذه النسبة العالية للطلبة الذين عبروا عن ثقتهم بالوسائل الإعلامية من خلال قناعتهم الراسخة بصدق الوسائل الإعلامية الرسمية مقارنة بوسائل إعلامية أخرى تبث أخبار غير صحيحة وهذا يدل على وعي الإعلامي للطلبة والجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠) مدى ثقة الطلبة بنشر وسائل الإعلام عن تعطيل الدوام الرسمي

المديرية العامة	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الجموع		
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		
	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	
الرصافة 1	29	9	30	6	23	8	26	8	19%
الكرخ 1	25	2	25	-	21	4	22	2	8%
المجموع									
	29	9	30	6	23	8	26	8	19%
	25	2	25	-	21	4	22	2	8%
	343		343						86.5%
	44		44						13.5%

س٧: هل تؤثر بعض الإجراءات الأمنية في منطقتك على مواظبة الدوام؟

أوضح الطلبة أن الإجراءات الامنية التي تلجأ لاتخاذها الجهات الأمنية من قطع لبعض الطرق للبحث ولأوقات طويلة عن مطلوبين أو التدقيق عن وجود قطع اسلحة غير مسموح بامتلاكها من قبل المواطنين هي ممارسات لها تأثير على مواظبة الطلبة على الدوام في مدارسهم.

وقد أجاب عدد من الطلبة بـ(نعم) بتكرار (٢٣٨) طالباً وطالبة وبنسبة (٦١%) من كلا الجنسين (ذكور- طلاب/ اناث- طالبات) من عينة البحث في حين اجاب منهم بـ(كلا) بتكرار (١٦٢) طالباً وطالبة وبنسبة (٣٩%).

تبين للباحث أن للإجراءات الأمنية تأثيراً مباشراً على مواظبة الدوام الرسمي في المدارس ما يؤثر على سير العملية التربوية برمتها كونها تمنع أو تعيق وصول الطلبة لمدارسهم حفاظاً على سير الإجراءات الأمنية المتخذة والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١) تأثير الإجراءات الأمنية على مواظبة الطلبة للدوام الرسمي

المديرية العامة	ذكور (طلاب)		إناث (طالبات)		المجموع	
	نعم		نعم		نعم	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الرصافة١	٦٠	٥١%	٥٨	٤٩%	١٢٠	٥٢%
الكرخ١	٥٢	٥٨%	٣٧	٤٢%	١١٨	٧٠%
المجموع	١١٢	٥٤%	٩٥	٤٦%	٢٠٧	٦١%

س٨: أتؤثر بعض الأعمال الارهابية في منطقتك على التزامك بالدوام؟

تبين أن الأعمال الارهابية بأشكالها المتعددة لها تأثير على التزام الطلبة بالدوام الرسمي.

فقد أجاب العدد الأكبر من عينة البحث بـ(نعم) لها تأثير بعدد بلغ تكرارها (٣٦٥) طالباً وطالبة وبنسبة (٩١%) مقابل من اجاب بـ(كلا) بلغ تكرارها (٣٥) طالباً وطالبة وبنسبة (٩%)، وتشكل (الاناث) (الطالبات) العدد والنسبة الأكبر من عينة البحث مقارنة بـ(الذكور) (الطلاب) في كلا المديريتين العامتين للتربية.

يتضح للباحث أن حدوث أي شكل من أشكال الأعمال الارهابية لها تأثيرها المباشر والكبير على عدم انتظام سير العملية التربوية في جميع المؤسسات التربوية وهذا واضح من خلال العدد والنسبة العالية اللذين أجابوا بـ(نعم) من بين الطلاب والطالبات على عكس عدد ونسبة ممن أجابوا بـ(كلا) أنها لا يؤثر ، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) اجابات الطلبة عن مدى تأثير الأعمال الارهابية على الدوام

المجموع العام	ذكور (طالب)		إناث (طالبة)		المجموع العام	
	نعم		نعم		نعم	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الرصافة ١	١٠٢	%٨٦	١٦	%١٤	١١٢	%٩٨,٢٥
الكرخ ١	٧٦	%٨٥	١٣	%١٥	٧٥	%٩٥
المجموع	١٧٨	%٨٥,٥	٢٩	%١٤,٥	١٨٧	%٩٣

س٩: أيهما أكثر مصداقية في ما ينشر بوسائل الاعلام الرسمية أم في مواقع التواصل الاجتماعي؟

بين عموم الطلبة في عينة البحث أنهم يرون أن ما ينشر في وسائل الاعلام الرسمية هو أكثر مصداقية في نشر الأخبار وقد جاءت بتكرارات عددها (٣٢٠) وبنسبة (٨٠٪) من عينة البحث في حين يرى (٨٠) طالباً وطالبة وبنسبة ٢٠٪ أن ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي هو أكثر مصداقية.

وتبين للباحث أن عدد ممن يطلعون على الصحف الالكترونية من عينة البحث والواضحة اعدادهم بالإجابة على السؤال الثاني آنفاً لا تتناسب مع اعداد ونسبة المبحوثين ممن يمنحون الثقة بما نشر في مواقع التواصل الاجتماعي والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) رأي الطلبة بمصداقيتها بنشر من أخبار

المجموع العام	المجموع			الذكور			الإناث		
	تكرار	نسبة	إناث	تكرار	نسبة	إناث	تكرار	نسبة	إناث
وسائل الإعلام	٩٩	%٨٤	١٤٨	١٧٢	%٦٣	٥٠	٧٣	%٨٦	٩٨
مواقع التواصل	١٩	%١٦	٤٥	٣٥	%٣٧	٢٩	١٦	%١٤	١٦
المجموع	١١٨	%١٠٠	١٩٣	٢٠٧	%١٠٠	٧٩	٨٩	%١٠٠	١١٤

س١٠: أي نوع من الأخبار المنشورة في الصحف اليومية تنال اهتمامك؟

بين الطلبة المبحوثين من عينة البحث عن نوع الأخبار التي تنال اهتمامهم بعد منحهم الحق بتأشير أكثر من نوع واحد وحسب الأولوية.

وقد جاءت الأخبار الرياضية أولاً من بين الموضوعات الأربعة الأكثر أهمية بالنسبة للذكور (الطلاب) وبعدها تأتي الأخبار السياسية، والثقافية والفنون.

في حين جاءت أخبار الفنون أولاً بالنسبة للإناث (الطالبات) وبعدها تأتي الأخبار الرياضية والثقافية والسياسية.

ويأتي اهتمام الذكور (الطلاب) بالأخبار التي تتناسب واهتماماتهم وتوجهاتهم، وجاءت اهتمامات الإناث (الطالبات) هي الأخرى بما يتناسب مع اهتمامهن وقابلياتهن.

لاحظ الباحث بعدم نيل الأخبار (الأمنية والعسكرية والاقتصادية) أي اهتمام من المبحوثين

من كلا الجنسين على الرغم من أنها موضوعات ذات أهمية وضرورية في تكوين الوعي الإعلامي والسياسي والثقافي لدى الطلبة وخاصة وهم يمثلون فئة عمرية شبابية واعدة والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) اهتمام الطلبة المبحوثين بنوع الأخبار المنشورة حسب الجنس

الأخبار	الرصافة الأولى		الكرخ الأولى		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
السياسية	٢٥	٢٠	٢٥	١٧	٦٠	٣٧
الأمنية	٢٢	١٨	١٨	١٢	٤٠	٣٠
العسكرية	١٨	١٥	١٧	١٦	٣٥	٣١
الثقافية	٣٢	٢٩	٢٥	٢٣	٥٧	٥٢
الاقتصادية	١٧	١٤	١٢	١١	٢٩	٢٥
الرياضية	٤٣	٣٥	٣٥	٢٩	٧٨	٦٤
الفنون	٢٥	٥٢	٢١	٤٥	٤٦	٩٧
أخرى	٨	١٣	٦	١٢	١٤	٢٥

النتائج - الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

أولاً: النتائج

١. إن نسبة (٧٤,٧٥%) من عينة البحث من طلبة بغداد يطلعون على الصحف اليومية.
٢. يطلع الطلاب وبنسبة (٥١,٢٥%) على الصحف الورقية في حين تبلغ نسبة اطلاع الطالبات (٦٣,٥%) على الصحف الالكترونية.
٣. اقتناء الطلبة للصحف لمرة واحدة في (أكثر من اسبوع) بنسبة (٣٢,٢٥%) في حين بلغت نسبة ممن لا يقتنون الصحف اليومية (١٩%).
٤. جاءت صحيفة (الصباح) بالمرتبة الأولى بالإطلاع عليها بشكل منتظم وبنسبة (٢٩%) من بين الصحف اليومية الأخرى، وجاءت صحيفة (الزمان) ثانيةً، ومن ثم صحيفة (المشرق) ثالثةً، وصحيفة (طريق الشعب) رابعةً.
٥. نالت الوسائل الاعلامية الثقة في تغطيتها لأعمال الارهابية وبنسبة (٨٤%) وبتكرار (٣٣٧) طالباً وطالبة.
٦. عبر (٨٦,٥%) من عينة البحث عن ثقة وصدق اخبار الوسائل الاعلامية في نشر وتداول اخبار استمرار الدوام الرسمي أو تعطيله.
٧. تأثير الأعمال الارهابية وبنسبة (٩١%) على ضمان استمرار الدوام الرسمي وتؤثر الاجراءات الأمنية بنسبة (٦١%).
٨. حصلت الوسائل الاعلامية الرسمية في مدى مصداقيتها في نشر الأخبار على نسبة (٨٠%) مقارنة بمواقع التواصل الاجتماعي.
٩. تتباين موضوعات الأخبار في الصحف اليومية التي يتناولها الطلاب من عينة البحث عن موضوعات الطالبات بما يتناسب مع قابلياتهم البدنية واهتماماتهم وتوجهاتهم الثقافية والفكرية.

ثانياً: الاستنتاجات

١. هناك ميل ورغبة عند الطلبة بالاطلاع على الصحف اليومية (الورقية والالكترونية) وذلك لزيادة واغناء معلوماتهم الفكرية والثقافية والعامية وتنمية وعيهم الاعلامي بما يجري حولهم في المجتمع.
٢. توجد رغبة عند الطلاب باقتناء الصحف اليومية الورقية يقابلها رغبة أكبر عند الطالبات بالاطلاع على الصحف الالكترونية.
٣. إن طول المدة الزمنية للدوام الرسمي للطلبة وانشغالهم في مطالعة دروسهم وتنفيذ الواجبات المدرسية جعل اقتنائهم للصحف اليومية ولمرة واحدة في أكثر من أسبوع نسبة (٣٢,٢٥%) من عينة البحث يقابلها (١٩%) ممن لا يفتنون على الصحف.
٤. نالت الوسائل الإعلامية ثقة قرائها من الطلبة في دقة وصحة الأخبار في تغطيتها للأعمال الارهابية والإجراءات الأمنية مما ساعد في تنمية الوعي الإعلامي عندهم.
٥. اعتماد وسائل الاعلام على مصادر القرار وعدم ترديدها لما يشاع في الوسائل الاعلامية الأخرى أدى إلى كسب ثقة جمهورها من الطلبة في صدق الاخبار ذات العلاقة في استمرار الدوام الرسمي أو تعطيله.
٦. اهتمام الطلاب بموضوعات الأخبار الرياضية أولاً ومن ثم الأخبار السياسية والثقافية والفنون بينما تهتم الطالبات بأخبار الفنون أولاً ومن ثم الأخبار الرياضية والثقافية والسياسية وذلك بما يتلاءم مع قابليات واهتمامات كل منهم.
٧. لم تنل موضوعات الأخبار (الأمنية والعسكرية والاقتصادية)، على الرغم من أهميتها في اغناء الوعي الاعلامي، أي اهتمام لكلا الجنسين من الطلبة.
٨. أهمية ايجاد وسائل وطرائق تساهم في سهولة اطلاع الطلبة على الصحف اليومية في مدارسهم تتناسب وظروفهم وأوضاعهم.

ثالثاً: التوصيات

١. تفعيل الاذاعة المدرسية لما لها من دور فاعل في زيادة الوعي الثقافي والاعلامي من خلال برامجها ومقالاتها الاذاعية.
٢. ايجاد لوحات اعلانية زجاجية (ذات وجهين) لنشر إحدى الصحف اليومية لاطلاع الطلبة عليها.
٣. تنشيط دور المكتبة المدرسية في تهيئة الصحف اليومية لتشجيع الطلبة على مطالعتها.
٤. قيام الصحف اليومية والوسائل الاعلامية بأجراء التحقيقات واللقاءات الصحفية ونشر الدراسات والمقالات التي تعزز غرس القيم التربوية النبيلة عند الطلبة.
٥. قيام إدارات المدارس والهيئات التدريسية بتوعية الطلبة على أهمية الالتزام بالدوام الرسمي، وخاصة عند اتخاذ اجراءات أمنية قصيرة زمنياً أو بسيطة، ولاسيما أن أغلب المدارس تقع بالرقعة الجغرافية لسكن الطلبة .
٦. تضمين الموضوعات والمقالات والأخبار الرياضية والفنية في الصحف اليومية والتي يفضل الطلبة الاطلاع عليها للتوجهات التربوية والاخلاقية بما يسهم في بناء الوعي الاعلامي للطلبة.

المقترحات

١. إجراء بحث عن الوعي الإعلامي لطلبة الدراسة المتوسطة .
٢. إجراء بحث عن الوعي الإعلامي لمدرسي المدارس الثانوية ومدرساتها.

الهوامش : (setondnE)

- ١ · حسن عبد الباسط، أصول البحث العلمي الاجتماعي، القاهرة، مطبعة الثقافة، ١٩٩٠، ص ١٦.
- ٢ · لسان العرب: ابن منظور: المجلد التاسع، القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٣، ص ٣٤٨.
- ٣ · إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥، ص ٦٤٤.
- ٤ · جورج حنا، الوعي الاجتماعي، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٥٨، ص ١٨.
- ٥ · القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٧، ص ١١٨.
- ٦ · نبيل هادي، أمراء الارهاب في الشرق الأوسط، دار الفارابي، بيروت، ١٩٩١، ص ٤١.
- ٧ · حسين عبد الحميد رشوان، التطرف والارهاب من منظور علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٧، ص ٤٢.
- ٨ · محمد ابو سمرة، الاعلام التربوي، عمان، دار الرياية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ١٣.
- ٩ · أحمد بدر، الاتصال وال جماهير والدعاية الدولية، الكويت، دار العلم، ١٩٧٤، ص ٢٠.
- ١٠ · محمد الحمامي، أحمد رجب، الاعلام التربوي، القاهرة، مركز الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦، ص ٢٣.
- ١١ · باسم علي حوامدة، وسائل الاعلام والطفولة، عمان، دار جريير للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦، ص ١٣.
- ١٢ · محمد الحمامي، احمد رجب، مصدر سابق، ص ٢٤.
- ١٣ · صالح خليل الصقور، الاعلام والتنشئة الاجتماعية، عمان، دار اسامة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص ١٦.
- ١٤ · محمد المهنا، مدخل الى الاعلام العربي في عالم متغير، مصر، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٧، ص ٥٩.
- ١٥ · مجد الهاشمي، الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم، عمان، دار المناهج، ٢٠٠١، ص ١٣٥.
- ١٦ · حارث عبود، الاتصال التربوي، ط١، عمان، دار وائل، ٢٠٠٨، ص ١٦٦.
- ١٧ · حسن حسين البيلاوي، دراسات في أصول التربية، الكويت، ذات السلاسل، ١٩٩١، ص ١١.
- ١٨ · لسان العرب: ابن منظور، ج ٤، القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٣، ص ٥٤ - ٥٦.

- ١٩ · مختار الصحاح للرازي، الكويت، دار الرسالة، ١٩٨٣، ص ٢٠.
- ٢٠ · صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ج ١، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٨، ص ٥٧.
- ٢١ · عباس محجوب، أصول الفكر التربوي في الاسلام، دمشق، دار ابن كثير، ١٩٧٨، ص ١٥.
- ٢٢ · ابو الفتوح رضوان، الاعلام والرسالة التربوية، ماذا يريد التربويون من الاعلاميين، ج ٢، الرياض، ١٩٨٤، ص ٣٢٧.
- ٢٣ · صالح خليل الصقور، الاعلام والتنشئة الاجتماعية، مصدر سابق، ص ١٩٠ - ١٩٣.
- ٢٤ · عبد اللطيف حسن فرج، الهدف التربوي لدى المخطط الاعلامي، ماذا يريد التربويون من الاعلاميين، ص ٣١١.
- ٢٥ · كامل القيم، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، بغداد، مركز حمورابي، ٢٠١٢، ص ١٠٢.
- ٢٦ · وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي/ مديرية الاحصاء، التقرير الإحصائي السنوي لسنة ٢٠١٥.
- ٢٧ · شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط ١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩، ص ٢٤٢.
- ٢٨ · المصدر نفسه، ص ٢٤٧.

المصادر

١. ابراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥.
٢. ابن منظور، لسان العرب: المجلد التاسع، القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٣.
٣. ابو الفتوح رضوان، الاعلام والرسالة التربوية، ماذا يريد التربويون من الاعلاميين، ج ٢، الرياض، ١٩٨٤.
٤. احمد بدر، الاتصال الجماهير والدعاية الدولية، الكويت، دار العلم، ١٩٧٤.
٥. باسم علي حوامدة، وسائل الاعلام والطفولة، عمان، دار جريز للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.
٦. جورج حنا، الوعي الاجتماعي، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٥٨.
٧. حارث عبود، الاتصال التربوي، ط ١، عمان، دار وائل، ٢٠٠٨.
٨. حسن حسين البيلاوي، دراسات في أصول التربية، الكويت، ذات السلاسل، ١٩٩١.

٩. حسن عبد الباسط، اصول البحث العلمي الاجتماعي، القاهرة، مطبعة الثقافة، ١٩٩٠
١٠. حسين عبد الحميد رشوان، التطرف والارهاب من منظور علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٧.
١١. الرازي، مختار الصحاح، الكويت، دار الرسالة، ١٩٨٣.
١٢. شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩.
١٣. صالح خليل الصقور، الاعلام والتنشئة الاجتماعية، عمان، دار اسامة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٢.
١٤. صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ج١، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٨.
١٥. عباس محجوب، أصول الفكر التربوي في الاسلام، دمشق، دار ابن كثير، ١٩٧٨.
١٦. عبد اللطيف حسن فرج، الهدف التربوي لدى المخطط الاعلامي، ماذا يريد التربويون من الاعلاميين، ج٢، الرياض، ١٩٨٤.
١٧. القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٧.
١٨. كمال القيم، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، بغداد، مركز حمورابي، ٢٠١٢.
١٩. مجد الهاشمي، الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم، عمان، دار المناهج، ٢٠٠١.
٢٠. محمد أبو سمرة، الاعلام التربوي، عمان، دار الراهية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
٢١. محمد الحمامي، أحمد رجب، الاعلام التربوي، القاهرة، مركز الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.
٢٢. محمد المهنا، مدخل الى الاعلام العربي في عالم متغير، مصر، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٧.
٢٣. نبيل هادي، أمراء الارهاب في الشرق الأوسط، دار الفارابي، بيروت، ١٩٩١.
٢٤. وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي/ مديرية الاحصاء، التقرير الاحصائي السنوي لسنة ٢٠١٥.